من الشعر السياسي :

إشراقة الفجر

للأستاذ محمد عبد الغني حسن

فجر أضاء على إظلامة الزمن ... تكفي الليالي التي طالت على الوسن
هذا الأذان بشير الصبح في بلد ... يرن تسبيحه لله في الأذن
يا ثائرين على الأرسان موثقة ... إن الكريم عدو القيد والرسن
ما كان نومكمو يوماً على وهن ... أو كان مرقدكم يوماً على غبن
ولم تكن مصرف أغلال آسرها ... مأسورة الروح بل مأسورة البدن
يا موكب النصر أغلينا فوائده ... والمجد لا يشترى يوماً بلا ثمن
ما أرخص الروح في الأوطان هينة
لكنها لسوى الأوطان لم تهن
ماذا شهدت من (الستين) زائدة ... إلا الثبات على الأحداث والمحن
تلين كل قناة عند عمزتها ... لكن قناتك عند الغمز لم تلن
شدت على البأس ما مالت لمختبر ... عند اللقاء ولا اهتزت لممتحن
كأن صمدتها الأهرام ساعدة ... أعيا على الزمن الباقي من الزمن
يا ناثمين على أمجاد أمسكمو ... ماقيمة المجد في اللفات والكفن؟
أما كفى العمر نقضيه مفاخرة ... على الهياكل أو شدوا على الدمن؟
هبوا أبوتكم قد أعرقت نسباً
فمن أبو الشمس في إشراقها الحسن ؟
ما قيمة الأمس في ماضي تفطنه ... إن لم يكن سبباً في حاضر فطن؟
قالوا (الجلاء) فقلت العبء أثقله ... عند التفرد بالأعباء والإحن
إن (الجلاء) عن الأرواح قد صدئت
ليس (الجلاء) عن الكورات والمدن
وللخلاص التزامات . أنحسبها ... نوعاً من اللهو أو ضرباً من الددن
والحق لم يحمه عيش بلا عدد ... عند اللقاء، وأسطول بلا سفن!!
والمجد لا يبتنى إلا وحائطه ... دعامتان من الأخلاق والفطن
أمامكم تبعات المجد فاصطبروا
في الركب الوعر أو في المطعم الخشن
هي العزائم لا تنبو على ريب ... من الزمان ولا تخبو على الظعن

أغنيـــة ...

« ... وذاب الوجود في الأذن لحناً »

للأستاذ أنور العطار

إن تراءيت لي خيالا وظناً ... رقص القلب فرحة وتثنى
واحتواني حلم رقيق حبيب ... هو مني الهوى الذي أتمنى
والنشيد العذب الذي أتغنى

وإذا رفرفت عليك شجوني ... وهفا خاطري وهاج حنيني
فاسألي الليل أن يرق لحالي ... فهو مثلي هيمان جم الفتون
شاعر خير الرؤى والفنون

يختلي في دمى شبابك جمراً ... ويعيد الحياة زهراً وعطراً
ومضات من سحر عينيك لاحت
فسرت في الفؤاد خمراً وشعراً
ومني تغمر الجوانح غمراً

يا سنا خاطري ويا روض عمري ... يا صفائي ويا خيالي وشعري
طفت بالقلب فرحة وضياء ... كالشعاعات في نباشير فجر
والبشاشات في بواكير زهر

إن رأفت بالحب المعنى ... ورحمت الشباب يذبل غصناً
قد هدتني الحياة مثل الأناشيـ ... ـد، وذاب الوجود في الأذن لحناً
وشفتني المنى وقلبي غنى

نهر للحنان غنى بقلبي ... بنشيد حلو على الدهر عذب
بعث الماضي الحبيب لحوناً ... فاتنات تعيد سالف حبي
وتثير الجوى وتغري وتصبي

دمشق — أنور العطار

فما استحال على الإيمان مطلب .
إن قلت يا مستحيل الأمر كن يكن
نعمى الجلاء على الأعمال باقية ... ولا تدوم على الأقوال واللسن
شر البلية أوطان بلا سند ... من الرجولة لا قوم بلا وطن .

محمد عبد الغني حسن